Issue 6005 -6006 Saturday- Sunday 7-8/4/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 6005– 6006 السبت – الاحد 21 من رجب 1439 هـ 7– 8 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

مياه آسنة ونفايات قرب البلدية

ديالى تتابع الواقع البيئي في ناحية الوجيهية

ديالى ـ سلام عبد الشمري

اعلن مدير البيئة في محافظة ديالى عبد الله هادي الشمري ان الفرق الميدانية مستمرة في حملاتها الرقابية للاطلاع على الواقع البيئي لعموم مناطق المحافظة . وقال الشمري لـ (الزمان) امس انه (ان خلال الجولات الميدانية التي تقوم بها فرقنا الرقابية لمتابعة الواقع البيئي الاقضية ونواحي المحا فظة ، قام فريق فني من مديرتنا بزياره ميدانية الى ناحية الوجيهية التابعة لقضاء المقدادية للاطلاع على الواقع البيئي ومتابعة اهم المشاكل البيئية التي يعاني منها سكان المنطقة) . واضاف الشمري

علي الدايني

انه (من خلال الزيارة تم ملاحظة وجود كميات كبيره من المياه الاسنة متناثرة ، وخصوصا بالقرب من مدخل ناحية الوجيهية " السيطره " وقطعه متروكه " دائرة البريد القديم " بالقرب من بلدية الوجيهية ، الامر الذي ادى الى انتشار الروائح الكريهة والحشرات). واوضح الشمري ، ان (الفريق الميداني قام بأخذ احداثيات الموقع بجهاز GPS 2 . 21 51 E44 6.52 52 N33 مع توثيق العمل بالصور الفوتوغرافية).

تعليمات مشددة

واكد مدير بيئة ديالى ، ان (اهالي الناحية ناشدو مديرتنا ، بمخاطبة الجهات ذات العلاقة لغرض سحب المياه الآسنة كونها تسبب تلوثا في البيئة وتؤدي الى تكاثر الحشرات ومنها الحشرات الناقلة للأمراض الانتقالية) . ومن جانب آخر اعلن مجلس محافظة ديالى ، عن صدور تعليمات مشددة من قبل وزارة الكهرباء لدوائرها في المحافظة بشأن جباية فواتير الكهرباء، داعيا اياها الى ضرورة مراعاة وضع المناطق المحررة.وقال رئيس المجلس علي الدايني لـ (الزمان) ، إن (وزارة الكهرباء اصدرت تعليمات مشددة لدوائرها بقطع الطاقة عن اي مواطن يرفض دفع فواتير الكهرباء فورا) ، مؤكدا أن (قطع الطاقة عن عشرات المضخات الزراعية خلال الاسبوع الحالي في ناحية العظيم، ضمن قضاء الخالص كانت تطبيقا لتلك التعليمات والتي تتلخص بالدفع او القطع وليس هناك اي خيارات متاحة امام المواطنين) .واضاف الدايني، ان (مجلس ديالى يدعم ملف استحصال فواتير الكهرباء لكن وفق مبدأ يراعي الوضع الانساني خاصة في المناطق المحررة التي تعاني من تفاقم معدلات الفقر والبطالة). واكد رئيس مجلس ديالى ، أن (هناك شكاوى يجب التحقيق فيها في ارتفاع مبالغ الفواتير رغم ان بعض مدن ديالى تعاني من نقص في امدادات الكهرباء في الوقت الحاضر) . وفي ناحية الوجيهية أعلن المجلس البلدي ، إحباط تعرض لداعش من قبل قوات الحشد العشائري .وقال رئيس المجلس راغب العنبكي لـ (الزمان) ، إن (عناصر داعش الإرهابي حاولوا خلال ساعات الليلة الماضية شن هجوم تعرضي بالسلاح على نقاط للحشد العشائري في أطراف قرية الدواليب بمحيط المنصورية) .وأضاف العنبكي، أن (قوات الحشد العشائري ردت على مصادر إطلاق النار وأحبطت التعرض وطرد الإرهابيين دون خسائر بشرية تذكر) .

المشروع يرفد الكهرباء الوطنية بـ 60 ميغا واط

إفتتاح محطة لمعالجة الغاز في ميسان بطاقة مليوني متر مكعب يومياً

بغداد- شيماء عادل

افتتحت وزارة النفط محطة معالجة الغاز في حقل البزركان في ميسان بطاقة 71 مقمق يومياً، مشيرةً إلى أن تشغيل المحطة سيتيح رفد محطات توليد الطاقة الكهربائية بـ 60 ميغا واط. ونقل بيان لوزارة النفط تلقته (الزمان) أمس عن وزيرها جبار اللعيبي قوله إنه (تم امس افتتاح محطة معالجة الغاز المصاحب في حقل البزركان في ميسان) مبيناً أن (المحطة ستعالج مليوني متر مكعب قياسي من الغاز المصاحب وهو ما يعادل 71 مليون قدم مكعب قياسي باليوم) وأضاف أن (كميات الغاز التي ستتم معالجتها ستستخدمها لتشغيل الوحدات والمنشآت الانتاجية في الحقول النفطية) مشيراً إلى أن (الفائض من الكميات المعالجة سيتم رفده لمحطات توليد الطاقة الكهربائية الوطنية بمعدل 60 ميغا واط). وأكد اللعيبي أن (استثمار الغاز يمثل أولوية حتمية لدى الوزارة لإيقاف هدر الثروة النفطية وتطوير صناعة الغاز في البلاد التي أصبحت اليوم مورداً اقتصادياً جديداً يحقق الإيرادات المالية لخزينة الدولة الاتحادية من خلال عمليات التصدير التي تقوم بها وزارة النفط منذ أكثر من عامين، فضلا عما تحققه الوزارة من إيرادات إلى الدولة من خلال تصدير النفط الخام).

مواصفات عالمية

من جهته قال ممثل شركة انبال الصينية المشغلة للمشروع إن (المشروع تم تنفيذه وفق المواصفات العالمية والتقنيات الحديثة بمدة 18 شهرا) .

مؤكداً أن (المشروع سيؤمن استثمار كميات من الغاز يتم الاستفادة منها في تشغيل التوربينات الخاصة بالمحطات الكهربائية في الحقل وفي الشبكة الوطنية).

الى ذلك أعلن اللعيبي خلال افتتاحه مرحلة الأعمال الميكانيكية لوحدة التكرير الرابعة في شركة مصافي الجنوب بمحافظة البصرة عن زيادة الطاقة الانتاجية بكمية 280 الف برميل في اليوم نهاية العام الجاري، مبينا ان الوحدة الرابعة ستضيف انتاج نحو 70 الف برميل في اليوم ضمن الطاقة الاستيعابية وبالتالي سيكون هناك انتاج اضافي بتلك الكمية والتي ستسهم في تقليل الاستيراد. وقال اللعيبي ان (العراق خلال السنوات المقبلة سيتحول من مستورد للمنتوجات النفطية الى مصدر) .

توقيع عقد

مؤكداً ان (الايام المقبلة ستشهد عقد مشروع استثمار لمصفى الفاو بطاقة 200 الف برميل في اليوم) مشيرا الى (ادخال منظومة الحماية بواسطة الكاميرات المراقبة على محيط شركة المصافي وبمساحة 9000 متر مربع وهي تقنية تستخدم لأول مرة لحماية المصافي والمواقع النفطية ضمن منظومة امنية متكاملة) .وعلى صعيد متصل طالبت الشركة العامة للحديد والصلب في البصرة التابعة لوزارة الصناعة وزارة النفط بالاسراع في تسديد ما بذمتها من مستحقات استغلالها لأحد ارصفتها التخصصية في ميناء خور الزبير جنوبي المحافظة، مبينة ان اللجنة الطاقة الوزارية في مجلس الوزراء في الحكومة السابقة ألزمت الوزارة بدفع المستحقات بدل اشغال تلك الارصفة لسنوات طويلة مع مماطلتها في الدفع . وقال مدير عام الشركة عباس حيال في تصريح امس ان (الشركة بصدد المباشرة بأعمال التأهيل وتشغيل مصانعها وبالتالي فهي بحاجة الى الاموال المستحقة من بدل ايجار ارصفتها) .منوها الى أنه (في حال عدم قيام الوزارة بدفع تلك المستحقات وتنفيذ توجيهات لجنة الطاقة الوزارية فأن ذلك سيتسبب بأزمة كبيرة في تعطيل عملية التأهيل لمصانعها في ظل ما تعانيه من أزمة مالية) وحمل حيال وزارة النفط (المسؤولية الكاملة لأي توقف او تعطيل لعمليات التأهيل لمصنعي الصلب والدرفلة) .مؤكدا ان (هناك الكثير من المخاطبات من خلال لجنة الطاقة الوزارية بضرورة تسديد مستحقات الشركة من بدل ايجار الارصفة التخصصية خلال مدة استغلالها لسنوات من جانب وزارة النفط من دون تنفيذ، ومماطلة في الدفع).

افتتاح: وزير النفط لدى افتتاحه محطة معالجة الغاز

تقارير

سعد الدين ابراهيم أستاذ الإجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية ومدير مركز إبن خلدون لـ (الزمان):

أتوقع قيام السيسي بمصالحة مع الأخوان والأزمة الخليجية تتجه للحل

القاهرة - مصطفى عمارة

اثار اعلان د / سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية ومدير مركز ابن خلدون عن عزمه القيام بزيارة اخرى لاسرائيل بعد ردود فعل غاضبة خاصة بعد زيارته الاولى لها حيث تقدم المحامي سمير صبري بدعوى قضائية للنائب العام للمطالبة بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى كما هاجمه العديد من اعضاء البرلمان بعد تصريحاته التى شكك فيها في الانتخابات الرئاسية المصرية ووسط ردود الفعل الغاضبة ادلى سعد الدين ابراهيم بحديث لـ (الزمان) بطبعتها الدولية تناول فيه ابعاد زيارته لاسرائيل والاوضاع السياسية فى مصر وفيما يلي نص هذا الحوار :

□ ما الاسباب التي دفعتك الى زيارة اسرائيل مرة اخرى على الرغم من الهجوم الذي تعرضت له بعد زيارتك الاولى ؟

– التقيت منذ عدة ايام بالسفير الاسرائيلى في مصر ديفيد جوفرين بناء على طلبه حيث طلب السفير الاسرائيلي تشكيل وفد مصري من المواطنين والنخبة لزيارة اسرائيل من اجل المزيد من التعاون بين الشعبين الاسرائيلي والمصري واذابة الخلافات بينهما خاصة ان العلاقات بين البلدين تسير فى طريق التطبيع بعد الاتفاق الذى تم مؤخرا بين البلدين فى مجال الغاز .

□ وماهي ترتيبات تلك الزيارة ومتى تتم ؟

– سوف اعمل خلال المرحلة المقبلة على تشكيل الوفد والذى سوف يضم مالايقل عن 20 شخصاً بالتنسيق مع الجانبين المصرى والاسرائيلي قبل الزيارة والتي من المنتظر ان تتم قبل شهر رمضان وبالفعل تلقيت طلبات من مواطنين للمشاركة فى تلك الزيارة وقاموا بتوقيع اقرار شخصي بمسؤوليتهم الشخصية عنها وسيتم تقديم بيانات للامن للتاكد منها .

□ وماهو ردك على الاعتراضات التي وجهت الى تلك الزيارة باعتبارها تطبيعا والتي وصلت الى تقديم بلاغات ضدك لمحاكمتك بتهمة الخيانة العظمى ؟

– هذه البلاغات لن تهزني وسبق ان خضعت للمحاكمة فى اكثر من 20 تهمة منذ عهد مبارك ومن يتهمني بالعمالة كلامه ليس له قيمه ويسعى لتملق السلطات واعتبر ان زيارتي لاسرائيل ليس تطبيعا كما يروج البعض لذلك لان اللقاءات بالاسرائيليين لها اهداف علمية باعتبارى مشرفاً على مركز اكاديمي يستوعب كافة الاراء حتى لو اختلفت معها واعتبر ان تبادل الزيارات مؤشراً على الديمقراطية .

□ عقب الانتخابات الرئاسية والتي فاز فيها الرئيس السيسي بفترة جديدة طالب البعض بتعديل الدستور لزيادة فترة الرئاسة من 4 الى 6 سنوات فكيف ترى هذه الدعوات ؟

– ارى ان من يدعون الى ذلك يحاولون التملق للرئيس ومحاولة تعديل الدستور كارثة لانها تعد اعتداء على الدستور ويجب على الرئيس السيسي التدخل لوضع حد لهذا الامر .

□ وكيف تقيم الفترة الاولى لرئاسة السيسي ؟

– هناك ايجابيات وسلبيات هو نجاحه فى بناء علاقات طيبة على المستويين العربي والدولي فضلا عن اقامة شبكة طرق من الطراز الاول والتى ترتبط بها كبارى،ووهذا ساعد على دوره الاقتصاد اما بالنسبة لاهم السلبيات هي الراي الواحد وعدم مصارحة الشعب بما وراء القرارات ونمطية اختيار القيادات بالاضافة الى قانون السلطة القضائية .

□ وماذا يجب ان يقوم به في المرحلة القادمة ؟

– مزيد من التواصل مع الشعب والقطاعات المنظمة مثل النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدنى والاحزاب السياسية فضلا عن زياراته للقرى والنجوع والمحافظات .

□ ترددت انباء عن قيامك بوساطة جديدة للمصالحة بين الاخوان والنظام فما مدى صحة ذلك ؟ وهل تتوقع ان يقدم السيسي الى تلك الخطوة خلال فترة رئاسته الثانية ؟

– لم يحدث ان قمت بالوساطة واعتقد ان السيسي يمكن ان يقدم على تلك الخطوة خلال فترة رئاسته الثانية لانه يحتاج الى القيام بالكثير من المشروعات وهذا يتطلب مصالحة شاملة تعيد الاستقرار.

□ وهل تتوقع ان تفرض الدول الاوربية وعلى راسها الولايات المتحدة عقوبات على الاخوان خاصة فى ظل الضغوط الخليجية على تلك الدول ؟

– اعتقد ان تلك الدول سوف تتخذ اجراءات للتضييق على الاخوان خلال عام .

□ وهل تؤيد مصالحة مجتمعية مع الجماعة ؟

– نعم اؤيد المصالحة ودعوت اليها كثيرا وقدمت اكثر من مبادرة للمصالحة رغم الهجوم الذي تعرضت له واعتقد ان النظام هو المسؤول الاول عن تلك المصالحة واعتقد انه سوف يسعى الى ذلك بعد الانتخابات الرئاسية بصورة شاملة وجذرية .

□ وماهي توقعاتك لمستقبل العلاقات مابين مصر وتركيا خلال المرحلة القادمة ؟

– اعتقد ان المصالح الاقتصادية سوف تتغلب فى النهاية على الخلافات السياسية فهناك مصالح اقتصادية كبيرة بين البلدين فهناك استثمارات تركية كبيرة فى مصر كما ان عملية التنقيب على الغاز سوفغ تفرض على البلدين وجود تفاهمات فى هذا الملف .

□ وهل تتوقع حلا للازمة القطرية مع بعض الدول العربية ؟

– الازمة القطرية مع اربع دول عربية فقط وليس مع كل الدول العربية والازمة فى طريقها للحل ولن تستمر كثيرا لان هناك وساطات عربية ودولية كثيرة من الكويت وامريكا وبريطانيا وسلطنة عمان .

□ وهل تتوقعون ايجاد حل حول ملف سد النهضة بين اثيوبيا ومصر خاصة بعد تولى رئيس مسلم رئاسة حكومة اثيوبيا واعتقد ان الامر

– يتطلب ترتيبات توافقية خاصة فيما يتعلق بفترات الملء والتخزين بحيث لا يؤثر ذلك على حصة مصر من المياه وعدم تاثير ذلك على المياه المخزنة خلف السد العالى والذى يمكن ان يؤثر سلبا على كهرباء الريف وان هناك توجها مصريا اكثر انفتاحا على دول افريقيا فى عهد السيسى .

□ وماهي رؤيتك لقرار ترامب بنقل السفارة الامريكية الى القدس وتاثير ذلك على عملية السلام فى المنطقة ؟

– قرار ترامب صدر من رئيس احمق فشل فى تنفيذ معظم وعوده الانتخابية فاتجه الى الملف الفلسطينى واعتبر ان هذا القرار براجماتياً اكثر منه واقعياً سيترتب عليه نتائج على الارض ورغم كل هذا فالمنطقة الان تتجه الى التعاون رغم الخلافات بينها فهناك تعاون اسرائيلى مع عدة دول في المنطقة ومن ضمنها السعودية والتجارب اثبتت ان الجروب يتبعها غالبا تعاون وهو ماحدث الان فى اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية .

سعد الدين ابراهيم

الإنسانية فوق القوميات والمذاهب والأديان

يعتز كل انسان بقوميته فهي عنوان الانتماء القومي للمجتمع ، وان يفتخر بهذه القومية ويثور لها عندما يتطلب الامر ذلك ، كما ان الدين والمذهب وان كنا لا نميل الى ما يسمى بالمذهبية والمذاهب لان الاصل هو الدين وكان الاسلاف هكذا ، عرفوا دين ولم يعرفوا او يأخذوا بما يسمى مذهب ، ولكن كان ما كان وليته لم يكن لان الاصل الصحيح هو ما سار عليه الاسلاف ويصح ذلك تحديدا على الشعوب الاسلامية ، لكن كل البشر الذي كما ذكرنا ينتمون الى قوميات واديان مختلفة، هم اناس من اصل واحد ويرجع هذا الاصل الى ام واحدة واب واحد هم ادم وحواء ، فاذا كنا نعترف ونؤمن بذلك ، فان البشر على كوكب الارض هم من اصول واحدة اساسا ، لذا فان اتخاذ اسلوب التعاون والمساعدة بين الافراد على صعيد مجتمع واحد او على صعيد دول ، انطلاقا من مبدأ التعامل على اساس الانسانية بين الناس ، هو الذي يجب ان يكون سائدا وهكذا تعمل وتتعامل الكثير من المجتمعات ولاسيما الغربية مع مواطنيها او مع الاخرين من مجتمعات اخرى شريطة توفر السلامة القانونية والامنية للداخلين اليها من دول اخرى ومن حق الدول ان توفر الحماية والامن لشعوبها ، وهي مسؤولية الحكام في كل الدول بعض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية ، ولكن يبقى التعامل على اساس انساني هو المبدئ الاساسي الذي يجب ان يحظى بالاهتمام ، بعيد عن القوميات والاديان وتشعباتها ، لان التعامل على اساس هذه الفرعيات ، هو اساس الخراب بين الدول والمجتمعات على المستوى الدولي والمجتمعي على صعيد الدولة الواحدة ، ربما هناك من يعارض هذا الراي من باب الوطنية والانتماء للوطن ونحن نعمل من اجل ذلك ونؤكد عليه ايضا ولكن للجوانب الانسانية ، ارجحية كبيرة وهو ما عملت عليه سيدة امريكية ، هي السيدة بكي كا يبل عندما تبرعت بكليتها لإنقاذ طفل من موت محتم ، رفض المشفى الامريكي عرض الام في التبرع بكليتها لطفلها وكان الرفض لا سباب صحية وبقيت السيدة والدة الطفل في حيرة لا تملك المال ،كما ان الزوج لم يمنح التأشيرة الامريكية وكادت الام تستسلم لليأس وتنتظر وفاة طفلها لولا ان ادارة المشفى اعلمت الام بوجود سيدة امريكية للتبرع للطفل احمد بإحدى كليتيها وهو ما حصل وهكذا انقذ الطفل من موت محقق وقد تعرضت السيدة المتبرعة الى عمليات جراحية ولحوالي اربعة اشهر ، ثم استعادت صحتها كما عاش الطفل بصحة جيدة ، واصل القضية ان الطفل احمد ابن عائلة حلبية من سوريا تقيم في دبي وقد اصبح الطفل بعد الولادة بشهر واحد في حالة صحية سيئة وبعد عرضه على الاطباء وجدوا ان الطفل مصاب بمرض يصيب واحد بالمليون ويسمى بالركود الصفراوي وقد عجز الاطباء عن علاجه ولذلك نصحوا ذويه بالسفر الى الولايات المتحدة الامريكية لأبدال كليته وبسرعة وهكذا توجه الاب والام والطفل المريض الى السفارة الامريكية للحصول على التأشيرة فحصلت الام والطفل على التأشيرة بصعوبة بالغة ، اما الاب رفض طلبه ، سافرت الام برفقة طفلها من اجل انقاذ حياة الصغير ورغم الحاجة الى وجود الاب الا ان السلطات الامريكية هكذا تتعامل مع الشعوب الاخرى ولكن لا يخلو هذا المجتمع من الناس الطيبين من اهل الانسانية ، وبعد عرض حالة الطفل على الاطباء في المشفى الامريكي واستعداد الام للتبرع بكليتها ، واجراء الاطباء للفحوصات اللازمة تبين ان تبرع الام لا ينفع وحالة الطفل في تدهور والمال عسير وليس يسيراً على الام ووليدها ، وتكاد يصيبها الياس ، لولا ان ادارة المشفى قالوا مهلا لا تيأسوا هناك متبرع ، من هو لا تعرف الام ، ولا يعرف الاب الذي حصل على التأشيرة متأخرا وبعد عناء وهذا ما حصل ، من المتبرع لا احد يعلم ولا ادارة المشفى تقبل ان تعلم الزوجين وقبل ايام قلائل من عودتهما بعد نجاح العملية وتحسن صحة الطفل ، جاء مدير المشفى قال للزوجين هل مازلتم مصرين على معرفة المتبرع ، قالوا متلهفين نعم ، قال انها السيدة بكي كيبل هي امريكية الجنسية وكانت قد جاءت الى المشفى للتبرع بكليتها الى صديقتها ولكن الاطباء اشاروا عليها بان التبرع بكليتها لصديقاتها لا ينفع لان صحتها في تدهور ولكن طرق سمعها ان هناك من هو بحاجة الى كلية فأعلنت استعداها للتبرع لهذا الانسان المحتاج ،لكن هذه السيدة الجليلة لم تسال ما قومية المريض او مادينه او ما جنسيته او ما ملته او ما مذهبه او ما عشيرته او ما مدينته ، بل تعاملت مع الحالة من الجانب الانساني فكانت انسانيتها طاغية على كل هذه التفرعات وقالت ردا حول سؤال ، حول تبرعها بكليتها لشخص لا تعرفه اجبت هذه السيدة ان الرب اراد لأحمد ان يعيش فاستخدمني لهذه المهمة و(انه لشرف كبير ان يعطي الانسان الحياة لشخص لا يعرفه). ان الانسان للإنسان اخ وعون وهكذا يحب ان يعيش هذا العالم ، انها الانسانية ، فوق كل شيء .

حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

السياحة فن إدارة

السياحة هي الوجه الاخر للبلدان وتاريخ الامم فهي التي تهتم بجوانب لابراز معالمها ومناطقها الساحرة الخلابة ، والسياحة هي الدليل للباحثين عن جمال الطبيعة المنتشرة في بقاع الارض والمناظر الجميلة والاخاذة بل وهي التي تهيئ للقاصدين مواطن التاريخ القديم والاثار ليروا بأم أعينهم الاثار الشاخصة .

ففي بلادنا العراق الكثير من المواقع السياحية ولكن الدولة ومنذ عام 2003 لم تعر اهتماما بهذه المواقع التي تتوزع بين مناطق للسياحة الدينية وسحر الطبيعة ففي الاهوار العديد من المواقع التي يمكن الاستفادة منها لتكون قبلة للسواح فيما تشتهر المناطق الجنوبية والشمالية بأمكانات طبيعية هائلة لكن ومع كل الاسف لم تستثمر سياحيا ولم تجد هذه المواقع مستثمرين من ذوي الاختصاص لتحدث ثورة سياحية كبيرة وعلى الهيئة العامة للسياحة العراقية وهيئة السياحة في اقليم كردستان الاستفادة من الخبرات العربية والاجنبية في تطوير المشاريع السياحية التي ستكون لها دورها وأثرها في تطوير الواقع اضافة الى اثرها لتسجل موردا اخر مضافة الى الموارد الاخرى في البلد والتي من شأنها تطوير واقع البلد والمساهمة في تشجيع السياحة وتبادل الثقافات مع بلدان العالم والاطلاع على التجارب العالمية من النواحي العلمية والفنية والسياحية لان السياحة تعد مدرسة للتعلم وتبادل المعلومات والثقافات اذا ما تم تسخير الجهود لها وتأمين متطلبات نجاحها وتطويرها وهذه المسؤولية جماعية بل مجتمعية لابد للحكومات من تهيئة الاجواء السليمة والصحيحة للاستثمار ولابد للمواطن ان يساهم بما يستطيع من أجل صناعة سياحة تدر بالمال والمعلومات والثقافة على البلد كما وان الاستثمار العربي والاجنبي من الضرورات لتحسين الاداء في المجال السياحي .

ان الدول العربية بحاجة الى تنظيم دورات وأقامة التجمعات السياحية فيما بينها وان تتبنى شركات السفر والسياحة هذه المهمات لتكون العلاقة الناجمة منها كبيرة ولها اثرها في تعميق الاخوة وتبادل الخبرات .

كما ولابد من اتخاذ بعض الخطوات العملية التي تنتج صناعة سياحية ترقى وترتقي بالسياحة العربية الى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال ومن ذلك :

تشكيل رابطةعليا للسياحة العربية مؤلفة من مجالس ادارات المجلات المعنية بالسياحة وان تكون لها دورها وتضاف الى هيكلة الجامعة العربية

2- العمل على انتاج مؤسسات سياحية خدمية وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية من مدارس اعدادية ومعاهد وكليات معنية بالادارة السياحية وتبادل البعثات الدراسية .

3- استحداث معهد عربي للدراسات في مجال السياحة والاثار والمرشدين السياحيين .

4- تشجيع الاستثمارات السياحية والتعاون مع الشركات العالمية لتضفي لمساتها كونها سباقة في هذا المجال الحيوي .

5- تنظيم مهرجانات سياحية على ان تتضمن تنظيم تبادل الزيارات بين الدول العربية من خلال تنظيم الزيارات المتبادلة لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الاعدادية لقاء مبالغ زهيدة تستحصل من كل مشارك مع تخفيض في مبالغ الفيزا المستوفية والتنسيق مع شركات الطيران لخفيض اسعار التذاكر للمشاركين في كروبات رابطة السياحة لتشجيع المشاركة .

6- للدوريات الخاصة بالسياحة العربية الدور الكبير في تنظيم البرامج وبامكانها الدعوة للمشاركة في دورات للصحافة السياحية على ان يكون المشاركون من جميع البلدان العربية وبالاستعانة بالخبراء والاختصاصيين المتمرسين .

7- مفاتحة هيئات السياحة في دول العالم بخطاب من أجل تقديم دعوات المشاركة في مهرجاناتها السياحية وبالمقابل دعوتهم لحضور المهرجانات والمؤتمرات السياحة العربية من اجل مد جسور العلاقة وتبادل الخبرات .

فريد حسن

اربيل